



Copyright © King Saud University

أطواق الذهب (في المواعظ والخطب) ، تأليف

الزمخشري، محمود بن عمر - ٥٢٨ هـ، بخط أحمد بن

منصور الشافعي القنائي ١٢٧٨ هـ.

١٩ س ١٧ س ٢٤ × ١٧ سم

٥٤٧

نسخة جيدة، بأخرها فائده، خطها نسخ معتاد
طبع .

الاعلام ٨ : ٥٥ ، دار الكتب المصرية ٢ : ١٥

١- المقالات والمحاضرات، أدب اللغة العربية

١- المؤلف — ف — يد الناسخ ج — تاريخ

النسخ — ف —

هذا الكتاب المسمى
اطواق الذهب تأليف
العلامة الزنجشيري

رحمه الله

تعالى
مما أفند الزنجشيري لغيره في كتابه الكافي عند تغيير قوله تعالى
في سورة البقرة إن الله لا يهدي القوم الظالمين بل يهدي الله
بلا قيل إنه أوصى أن تكتب على لوح قبره هذه الأبيات
يا من يرى مد البعوض ضارها في ظلمة الليل البهيم الليل
ويرى عروق نياحها في غمرها والمخ في تلك العظام النحل
اغفر لعبدا تاب عن فرطاته ما كان منه في الزمان الأول
ومن شعوره يرى كشيء منصور أي مضروب كان قد أخذ عنه الأدب
وقائلة ما هذه الدرر التي تساقط من عينيك عطيني عطيني
فقلت هو الذي كان قد ضاع أبو مضراذني تساقط من عيني

المكتبة المصرية

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	اسم الكتاب	المواقيت الذهبية	الرقم	٥٤٧
اسم المؤلف	محمد بن عبد الله الزنجشيري	تاريخ	١٢٧٨ هـ	
عدد الأوراق	١٩	ملاحظات	١٩	
ملاحظات	١٩			

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام البارع رئيس الافاضل استاذ
الدنيا شيخ العرب والعجم فخر خوارزم ابو القاسم محمود
ابن عمر الرمحشري رضي الله عنه الله اسماني احمدك على
ما اذلت الي من نعمتك وعلى ما ازلت عني من نعمتك
على اني لم اكن اهلا للاولى وكنيت بالثانية اولى لولا
فضل منك سابق حمد الحامد وراه يقطف وان اعني
فكانه مصفود برف وكرم باسق شكر انا كرمي نوحته ^{خجته}
بجناح مهيض وان خلقه هو لا يصق بالخضيف شم
اني احمدك حمد بعد حمد عود اعلى بدء واجعل توفيقك
مع رذائي وكفى به من رذء على صنع ما هجس في ضمير نفس
ولا اتصل يوما بظن ولا اخذس من تفسير النية التي ^{الغنية}
باحسانك المتظاهرة جذبت اليها ضبعي ورسطانك
القاهر قسرت عليها طبعي وينظر الصادق خففت على
مجاشرها المتعبه وسهلت تكاليفها المستعبه وفككت
من رقب التبعات عنقي ومننت بجل اساري وعنتي
ورقيتني الى رتبة القناعة وهي الرتبة العليا

ورهدتني

ورهدتني في الحرم على زخرف الدنيا وطيبت نفسي
بقوارز اخلافا عن القوار وترضيتها بعد الدور
بالقوار ولما اقترحت عليك الاسباب المقصية عن
الدار التي اقترفت فيها المعصية عطفت علي في ذلك
عطف حفي وتداركتني بلطف حفي فاصطفيتني بالنقل
الى اصب البلاد اليك واعزها وكرمها عليك واصلتني
بدمج الفخر وسواره حين شرفنتي بحج بيتك وجواره
واسئلك ان تصلي علي خاتم انبيائك وسيد احبابك
واصفياك محمد وآله عترة الهدي وصحابته زهرة
البر والتقى وارغب اليك ان تجعل عقيدتي وطويتني
وتدبرهتي ورويتني وما خطبتاني وما خطر عجباني
وكل ما القته من اقوال او كلمي اسلة مقولي على نبي قلبي
خالصة لوجهك ومن اجلك مطلوبة بانفي ان سجدك
وان تفيض علي هذه المقالات من البركة والقبول ما
يرها مهيب الجنوب والقبول وان تحفظ فيهما ما اوصيت
للجار من حق الذمام والذمار لانها وصدت في حرمك
المطهر وولدت في حجر بيتك المستر وان تنفع بها

قولهم والام منقلبك اي الى اي شيء انجذب في العلم ما حكاه ابن مالك وما في الاستفهام ان جرن حديق الفها قال في الجمع
الى وعلى وصي يكتسب باليا فان وصلت الثلاثة تسمى الاستفهامية كتن بالالف لوقوعها ووطا نحو الام وعلام وضم
وانما كتب الى وعلى بالياء ما لم يوصل بالعود الفها ياء في اليه وعليه وصي تكتب الف مع الحضر نحو صني وضمك وباليا
مع الظاهر نحو صني زينه

منشئها وقابسها ومقتبسها ودارسها انك مولى كل
خير وموليه وخافض كل شيء ومعليه وليس لما
سخطته قابل ولا لرحل حططته حامل المقالة
الاولى ما يخفف المرء غمده ويثمه اذا رفعه
دينه وعلمه ولا يرفع ماله واهله اذا خففه
فجوره وجهله العلم هو الاب بل هو للناس ارباب
والنقوى هي الام بل هي الى اللبان اضم فاحرز نفسك
في حزمها واشدد يدك بنزها يستفيد الله
نعمه صبيته ويحييك حياة طيبة المقالة
الثانية يا ابن ادم اصلك من صلصال كالفخار
وفيك ما لا يسمعك من التبي والافتقار تارة بالاب
والجد واخرى بالدولة والجد وما اولاك بان لا
تصغر خديك ولا تقهر جديك تبصر خليلي هم مركبك
والام منقلبك فحضر من غلوايك وحل بعض
خيلائك المقالة الثالثة عمر ينقض
مر الاعمار وانت ترجوه مد الاعمار ضلته
لرايك الغايل في ظلك الزايل ما هو الا بياضها راك

فتنم

بكتف

فتنم وواد ليك فلا تنم واتبع من ضرب الباد
المطى حتى اناخ بجيف وطى المقالة الرابعة
قد في طول الاسطوانه وانف ملي من الحتر وانه
وعطى مئبال وقيص ذبال وشخص لا يشعرا
الازار من الاجور هو اقم من الاوزار وان من
اعظم الخوب فضل الذيل المسجوب يا ارفع
ومثلك العن قل لي ويلك كم تاحف البطي اذيلك
وهي عما قليل تاحفك حصاءها وتقذف عليك
اعباءها وتثقلك فوق ما أثقلتها وتثقلك اضعاف
ما حملتها المقالة الخامسة يا ابن ابي ولبي
هات حيث الاباء والامهات وحدت عن رجال العشير
وكرام الاخلاء والجيره من الجار والمجنب وما سن
الطنب بالطنب ومن جاثيناه على التركب ومارتنا
في كسف الكرب ومن رقدنا بالخير ورقدناه
وافادنا الحكمة وافدناه قد اقتضاهم من اوجدهم
ان يغنوا وخلت عنهم الديار كان لم يغنوا وكفى
بمكانهم واعطوا لقصادي من يتعظ وموقظا عن

الفقرة لو وجد من يستيقظ المقال السادسة
عملك للذي علم منه في عدم ما لم تعلم انت وقد وجد ^{علم}
ودعاوك لمن هو اخبر منك بما اردت به مما لم ترد فما
هذا الرغاء ^{صوت الابل} كانه هدير وما هذا الصراخ الذي الاثم
به جدير ان كنت ممن ياوي الى الشدة دون البدعة
ولا يلو على الرياء والسمعة و اردت بذلك وجه
العلم بما خطر في قلب العبد وحق الخبر بما ورت
به نفسه وأخفى من هوى نفسك العمل المشهور
فالكتم الكتم ومن شربها الدعا المنشور فالحتم
الحتم ان خير النوق والقسى المكتوم وخير الكتاب
والشراب المختوم المقال السابعة
التوضيح كل التوضيح ان تشرق والتكثير كل
التكثير ان توف فآثر الخمول على النباهه واستج
السر على الوجاهه نقش انجي من اطفال المحن
وانأى عن اضرار الارض ان ذال الشرف محسود او
حاسد ومحفود عليه او حاقه وتلك بليته تتقلقل
تحتها الاضحا ويغفل الله ما يشاء المقال الثامنة

ما اسعدك

ما اسعدك لو كنت في سلامة الضمير كسلالة النخيل
وفي النقاء عن الريبة كمرادة العنبيبه وفي نفاذ
النطيه كصدر الخطيه وفي اخذ الذهب كالواقع
في الشهيه لكنت ذوتكدير كرجل جنة الغدير ومتلطي
بالحيات كحق الطامة وذو عرج وتواني ككمال
الفواني وتارك للاستعداد كالشاك في المعاد
المقال التاسعة الاخير كبالسعي المنزول
ذي المال المصون والعرض المبذول من لا يبالي اذا
سلمت ثروته ان تمزق قروته واذا شبعت خزائنه
ان تجوع خزائنه والاخير كبالسعيد المحضور
ذي الجناب الممحطور من خالف تلك السنه واتخذ
المال لعرضه جند يقول الخان من انج ولوا زنه ارج
ولنفسه اذا جاشت مكانك تحدى واذا طاشت
امكانك تصدي المقال العاشرة استمسك
بجبل مواخيرك ما استمسك بأواخيرك واصحبه ما
اصحبه للحق واذعن وصل مع اشياعه وظعن
وان تنكرت انخاؤه ورشح بالباطل انأؤه فتعوض

من صحبتته وإن عوقبت الشَّعْصَاعَ واصطرفى جبلة
 وإن أعطيت التسع فصاحب الصدق انفع من الترياق
 النافع وقرين السَّوْاضِ من السم النافع المقالة
 الحادية عشر الشَّهْمُ الحَذِرُ بَعِيدُ مَطَارِحِ الْفِكْرِ
 قريب مسارع النظر لا يبرؤد ولا يكرى إلا وهو يقظان
 الذكرى يستنبط العظة من الملمح الخفى ويستجلب
 القبرة من الطرف القصي فإذا نظرت إلى بنات نعش
 فاستجلب عبرتك وإذا رأيت بنى نعش فاستجلب
 عبرتك وأعلم أن من الجوارين أن تروح غدا مع الجوارين
 المقالة الثانية عشر لا تمنع المعون والماعون
 حتى ينعاك الناعون أن مثل توسعتك على أخيك وقد
 أضاق وحقنك ما دونه إن يهراق مثل العين
 الفديقه في صر الوديقه ذاك من ذوايب الخير ^{حذ}
 والنواصي وحقيق أن يطول به التواصي المقالة
 الثالثة عشر يا أيها المستجدي حسبك قبئير الكسب
 كسبك لا يخلق الديباجة مثل التوضيح بالحاجة فليرفع
 البسر خصتك ولكن القناعة خوصتك واقلل في

الناس



الناس طمعك تستدِم فضل الله معك المقالة
 الرابعة عشر خلّ الثوب ودع الهويّنا فالامر مما
 يتوهم أقم والخطب بما تقدّر أظم داء للموت صيت
 وحيت لا محالة مبيت وميت منشور وخلق محشور
 وعمل محسوب وميزان منصوب ونجاة قادر وكتاب
 لا يفادر وثواب وكل راجي وعقاب وقلّ الناجي
 المقالة الخامسة عشر الدعة مع الضعة مره
 لا تشره إليها نفس حره ولكن اخلافا مر تضعه بغي ^{لا تش}
 من هانت عليه الضعة كم بين من يستلين مع نبيل
 الشرف مشر الشطف ويستخف من اجل الزلف عباء
 الطف سوا عليه الفتاة والطيب وتهلل وجه
 العيش والتقطيب وبين من هو عبد مقدّه همت
 اصابه مسئله يرضيه بطنه اذا شبع ولا يخطئه
 عرضه اذا شبع المقالة السادسة عشر الكريم
 اذا ريم على الضيم نبأ والشرى متى ييم الخسفا إلى
 والورزين المحتبى بحالة الحلم ينفو نفة الوحش عن الظلم
 اشفاقا على ظفوه ان يقلم وعلى ظفوه ان يكلم وقلّ ما

النجي

عرفت منه الأنفة والإيا في غير من شرفت منه الأبا
ولا خير في من لم يطب له عرق وذنب الكلب ما به طرق
المقال السابعة عشر الوصية والوقاحه
من وجوه الرقاحه يغني على صاحبه الانتقال ويفتح
له الاقفال ويلقطه الارطاب ويلقحه ما استطاب
ويجبره على قول المنطق ويثير له فعل ما لا يطيق
وكل ذي وجه حيي ذولسان عي معتقل لا ينشط لمقال
ولا ينشط من عقال لا يزال ضيق الذرع بكى الضرع
يشبع غيره وهو طيان ويعطش وصاحبه ريان ولكن
لا كان من يتوحم ولا من يتريخ ويتريخ فلعن ما التاليل
الواح الامان له الواح وايم الله ان الرشحة في الجبين
احسن من الشم في العندين ولأن تعرضك وما في
سقاتك جرحه خير من ان تملك البحر وما في وجهك جرحه
المقال الثامنة عشر غرة النفس وبعد
الهمه الموت الامر والخطوب المذلهم ولكن من
عرف منهل الذل فعافه استعذب نقيع العن وزعافه
ومن لم يقظل حر البيداء لم يصل الى برد المنعم ومن لم

يصبر

يصبر على برأثن اسد اللقائم لم يصب اطرافا كالغنم
وتحت علم الملك المطاع ذكر السيوف والانطاع ومن
لم يقض عليه عسر يقذه لم يقبض له يسر ينقذه وما
الحكمة الا لهية الاهي وهي القاعدة التي امر عليها
العبد ونهى اليوم عن ائفى كلف وكرب وغدا اجزاء
بركف وقرب المقال التاسعة عشر اهل
الناس لالعباية احلمهم عن احتبايه بل من عدوه الى
جيبه حبيب لا يلحقه عتاب ولا تائب يترك جزاه
على ذنبه ويوكل اذا به جنبه ذاك لم يوره الله قلبا رهينا
بالخذ ولا اودعه الا ضمير اصحج العقدة قطع الله
نياط كل قلب بالشترهين يزل الخير عنه زليل الحبر
عن الرق الدهين المقال العشرون المروءة
خليقة برض الله خليفة والسخاء سمجة بحسن
الذكر حجة ولم ار كالدانة احق بالشناة ولا
يصلح للاخا الا اهل السخا بهم يداوى القلب المريض
ويجبر العظم المهيض وهم يرحون عليك النعم اذا عريت
ويرحون عند المحن اذا عريت المقال

الحادية والعشرون لا تنتفع بما لا تنى تبتنى او
تقتنى وانت تقتنى بغرس ما لا تجتنى هل لم الي
استشارة عقلك فتنبه والى استشارة ذهك فتدبر
وقل لي اذا شق بصرى واشتد حصرى وعابنت الحدا
فسفلك عن ودك واوحشك فربطك فسقط في
يدك ما يغنى عنك حينئذ بنيانك وما ذا يجدي
عليك قينانك وهل ينفعك خيلك الصنوان وغير
الصنوان ام يدفع عنك ما يخرج من طلعها من القنوان
المقالة الثانية والعشرون خل عن يدك
الباطل واللد واعتنق الجد والزم الجدد ان الله والد
خلقك حقا لا عبثا وفطر كل ابريرا لا عبثا لولا ان
نفسك بكسها الخبيث خبتك وبلغ علمها السيئ
لوثك فارسلت عنانك فيما انت عنه مزبور وتوليت
بركنك عما انت عليه مأجور القايدك الى التهلكة
واضاعة لحظك في عظيم المملكة المقالة الثالثة
الثالثة والعشرون احذر من الحسوف والكسوف
ولا تسمع لقول الفيلسوف الفيلسوف لا يألوان
يتحقق

يتحقق وان يفعل او يتحقق ان استهتاره بقوله الخ
طرح به وراء كل في مبحث مبحث يدعى انه منجم هو
عند نفسه المحدث وعنده عباد الله المكذب وبنار
الله المعذب يزعم انه الكيس الزكى واعقل منه التيس
الذكرى ما اشتغى المتظاهرين بالفلسفة من انواع الركالة
والسفسة وكيف يصلب النبع من الهدى الطبع
ينادي الكفر مرصا بك يا ضيى ويقول له الشيطان
قد افلحت يا بنى المقالة الرابعة والعشرون
من يعمل كالظفر الدبر ومن لقب كالجرع القبر ذوو
بكل دوا فلم ينجع واحتيل عليه بكل حيلة فلم تنفع
متى رفوت منه جانبا انتفض على اخر واذا اسدوت
من فسادة منخرجا شرا الى منخرضاقت عن تدبيره
وطن الاناسى واعضل علاجه على الطبيب النفاسى
فيا ويلتالي من هذا السقام ويا غوثنا من هذا الداء
العقائم وما احق مثلى بان يبيت بليلى سليم كلما
تليت الامن انى الله بقلب سليم المقالة الخامسة
والعشرون احرص وفيك بقية على ان تكون

لك نفس تقيته فلن يسعد الا التقي وكل من عداه شقي قبل ان
تري الشيب المجمل والصلب المهمل والجلد المتشنن
والرأي المتفنن والنو المتخاذل والوطئ المتثاقل
والرثبة في المفاصل ناهضة والرعشة للانا مل نافضة
وقبل ان لا تقدر على ما انت عليه قادر ولا تصد رعمات
عند صادر المقال السادسة والعشرون من
استوحش من المنكرات استأنس عند السكرات يتلقاه الملك
بالملائكة مبشرين بالنصرة والنظر الى الارائك فطوبى لمن
سره المعروف فاهتز وسأه المنكر فاشمأن وقام بامر الله
في اهانة الاشرار وعصب لمحتهم وفي اعانة الابرار ونصب
كلمتهم المقال السابعة والعشرون احمق من
النفاة من افتخر بالزعامة لم ارشقي من الزعيم ولا بعد
من الغور بالنعم وأني بفوز من ديدنه الهتك للاسرار
ومجيرات الفتك بالاحرار لا يفتر من ابداع في سبل الطفاه اهراء
ولا يهداه من اهطاع قبل البفاه هالك في الهواك خابطا
في ظلم الحواك على اثار مثله العفا وادركته عما ينقها
الضعف المقال الثامنة والعشرون المراسي

لمقت

المكتبة العسرية

بها محمد بن محمد بن

بها محمد بن محمد بن

لمقت الله مراعي والجهر بالدعوى بهل بالداعي ومن لم يدع
في حقية وضيعة فذود دعوة سخيصة وما لم يراع ادب الله
فيه لم يخف ان صاحبه استعمل فيه السخف ومن جاء
بالدعوة يخفيها ويخاف المدعو فيها فيا لها محكمة ذات
نيرين مشرقة ذات نورين قد افرجتها الخفية من الريا
وادخلتها الخيفة في باب الاتقا ولكن الناس عن التحقيق
رُقود والنظر الصحيح فيما بينهم مفقود المقال
التاسعة والعشرون لتكن خشيتك الى المسجد او فر مشيد
ولتكن خشيتك في الصلاة او فر خشيد واذكر عزة الملك
العزيز ولا تنس ما جاء من حديث الازيز وانظر بين يدي
اي جبار انت مائل ولاي مكارنت مقاتل لومك ما رتب
رتوب الكعب في مثل هذا الموقف الصعب الاعبد خسر
المنايت مثبت بالقول الثابت اقواه من خوف العقاب
اواب تواق الى نيل الثواب ثواب ركاض فيله في جلياب
الطاعة رواق نفسه في بذل الاستطاعة المقال
الثلاثون الدنيا اذوار والناس اطوار فالبس كل يوم
نحسب ما فيه من الطوارق وكل قوم بقدر ما فيهم من الطرايق

في

على

ما لهم

فلن تجرنا الايام على امينيتك ولن تنزل الاقوام على قضيتك
ولن تشايحك الدنيا الى ما تروم وان ساعدتك فساعدتها
لا تدوم المقالة الحادية والثلاثون قلبك آمين
وجاشك متطامن ورزنيك في الشهوات باتر وشوقك الى
ما عند الله فاتر وانت مترفة مترق اطيب قطف لك مخرق
في اكناف السعة راتع ولا خلاف الدعة راضع في اودية الغفلة
هايم كانك احدى البهايم ما لهذا خلق المؤمن ولا هكذا
صنعة الموقن المؤمن راغب راغب ساعب لاغب ذو
هيبة بذة محتم عن كل لذة ان راي من نفسه جماعا الجمر
ومحج وان احسن منها مطمعا القها الى المقالة
الثانية والثلاثون الا احدتك عن بلد الشوم ذاك بلد
الوالى الغشوم الغشيم اذوس من حوافر الخيول واحطم
من جواهر السيول واعنى من الرياح البوارج واشد من
السنين الجوارح يحجب ان تصعد كلمات الدعاء وان تهبط
بركات السماء فايك وبلد الجور وان كنت فيها اعن من بيضة
البلد واحطى اهلها بالمال المثر والولد فتوقع ان تسقط
فيها الطيور النواعق وتاخذا اهلها الرجفة والصواعق

المقالة

المقالة الثالثة والثلاثون يا عبد الدينار والدرهم
متى انت عتيقهما ويا اسير الحر والطمع متى انت طليقهما
هيئات للاعتاق الا ان تكاتب على دينك المرق ولا اطلاق او
تغادي بخيرك الملقق يا من يشبع القرص ما هذا الحرص
ويا من ترويه الجرج ما هذا الجرج ستعلم غدا اذا قدمت ان
ليس لك الا ما قدمت فاذا القيك المنون لم يتفكك المال والنون
ما يصنع بالقناطير المقنطرة عابر هذه القنطرة وما يريد
من البهجة والفرحة تارك كل هذه السرحه المقالة
الرابعة والثلاثون لا تقنع بالشرق الثالث وهو شرف الوالد
واضم الى الثالث طريقا حتى تكون بهما شريفا ولا تدل بشرق
ايبك ما لم تدل بشرق فيك ان مجد الاب ليس بمجد اذ كنت في
نفسك غير ذي مجد الفرق بين شرقي ايبك ونفسك كالفرق
بين رزقي يومك وامسك ورزقي الامس لا يشد اليوم كيدا
ولن يسدها ابدا المقالة الخامسة والثلاثون لله
عبد انقذني طاعة مولاه مخروم وقوله بالتوكل عليه مخروم
لا يقطع طنبويه الى غير قبايه ولا يقعقع الاعلقة بابيه ولا
يزل ظفرا عن عتبته فرقا من توجه مقبته مكرسا اذ ياله

مشتم ما تيل مما تثل حينما أمر لما أمر المقالة السادسة
 والثلاثون **أَكْبَرُ** الله على منافره من زكي نفسه بمفارقة على أنه
 رَبِّهِ مَسَافِرٌ يَعْدُهَا النَّاسُ مَفَاغِرٌ يَقُولُ الرَّجُلُ جَدَى فُلَانٍ
 وَأَنَا مِنْ يَقْدَمُهُ السُّلْطَانُ وَأَبُوهُ عَبْدُ بَعْضِ الْعَصَاةِ مُسَحَّرٌ
 وَمَنْ قَدَّمَ السُّلْطَانُ فَمِنْهُ الْمَوْفَرُ الْأَصِيلُ مَنْ أَسْبَحَ فِي تَرَى الطَّائِفَةِ
 عِرْقُهُ وَالْمُقَدَّمُ مِنْ أَحْرَزْ لَهُ قَصَبَةُ الْخَيْرِ بَقِيَّةُ الْمَقَالَةِ
 السَّابِعَةِ وَالْثَلَاثُونَ أَمْشِ فِي يَنْتَكُ تَحْتَ رَايَةِ السُّلْطَانِ أَيْ الْحُجَّةِ
 وَالْبَرْهَانِ وَلَا تَقْنَعُ بِالرَّوَايَةِ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَمَا الْأَسَدُ
 الْمُحْتَجُّ فِي عَرِينِهِ أَعَزَّ مِنَ الرَّجُلِ الْمُحْتَجِّ عَلَى قَرِينِهِ وَمَا الْعِزُّ
 الْجَرِيحُ تَحْتَ الشَّمَالِ الْبَلِيلُ بِأَذَلِّ مِنَ الْمُقْلَدِينَ يَدِي صَاحِبِ الدَّلِيلِ
 وَمَنْ تَبِعَ فِي أَصُولِ الدِّينِ تَقْلِيدَهُ فَقَدْ ضَيَّعَ وَرَاءَ الْبَابِ الْمُرْجُحِ أَيْ الْمُنْفَقِ
 أَقْلِيدَهُ وَجَامِعُ الرِّوَايَاتِ الْكَثِيرَةِ وَلَا حُجَّةَ عِنْدَهُ مُقَوِّمٌ وَقَدْ
 ظَهَرَ بِالْحُطْبِ وَالْعَقْلِ رَنْدَهُ إِنْ كَانَ لِلضَّلَالِ أُمَّةٌ فَالتَّقْلِيدُ
 أُمَّةٌ قَلَدَ اللَّهُ جَبَلًا مِنْ مَسَدٍ مَنْ يَقْصِدُهُ وَيُؤْمِنُهُ الْمَقَالَةُ
 الثَّامِنَةُ وَالْثَلَاثُونَ لَمْ أَرِ قَرَنِي رِهَانٍ مِثْلَ الْحَقِّ وَالْبَرْهَانِ
 فَلَمْ دَرِهَامَتِي حَاصِرِينَ وَلَا عَدَمَتَهُمَا مَتَنَاصِرِينَ أَصْطَحِبَا غَيْرَ
 مَبَانِينَ أَصْطَحِبَا تَانِيَيْنِ مَنْ شَدَّ يَدَيْهِ بَعْرَ هَامَا فَقَدْ أَعْتَرَّ

أد متفصيلين

أبائين

بعونها

بعونها ومن زل عنهما فهو من الدلالة اذل ومن القلة اقل
 المقالة التاسعة والثلاثون **أَيُّهَا** الشَّيْخُ الشَّيْبُ نَاهِيكَ
 بِدَنَاهِيَا فَمَا لِي أَرَاكَ سَاهِيَا لَا هِيَا أَبْقِ عَلَى نَفْسِكَ وَأَرْبَعُ فِهْدَةٍ
 أَحَدِي الْمَرَا حِلَّ الْأَرْبَعِ وَمَنْ بَلَغَ رَابِعَةَ الْمَرَا حِلَّ فَقَدْ بَلَغَ مِنَ
 الْحَيَاةِ السَّاحِلَ وَمَا بَعْدَهَا إِلَّا الْمَوْرِدُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مَسَدٌ
 وَلَا زَيْدٌ مِنْ عَمْرِو بَوْرٍ وَرَدَهُ أَجْدَرُ وَهُوَ لَوْ لَمْ يَشْرَعْ جَمِيعُ النَّاسِ
 فِيهِ تَشْرَعُ وَأَصْقُومُ بِالْأَسْتَعْدَادِ لَهُ مِنْ شَارِفٍ وَأَوَّلُهُمُ بِالْإِثْقَانِ
 مِنْهُ مَنْ قَارَفَهُ الْمَقَالَةُ الْأَرْبَعُونَ الْقَاضِي تَعْمَلُ فِيهِ الرِّشْوَةُ
 مَا لَا تَعْمَلُ فِي الشَّارِبِ النَّشْوَةُ إِنْ أَتَيْتَ فُسْكَرَانَ مِيلًا وَطَرِيًّا
 وَإِنْ فَاتَتْكَ فُسْكَلَانِ وَيَلَا وَحَرْبًا كَانَ كَأَنَّكَ تَسْمَعُ أَنَّ الرِّشْوَةَ مِنْ
 السُّحْتِ وَإِنَّ السُّحْتَ مَا خُوذَ مِنَ السُّحْتِ وَإِنْ أَكَلَهُ مِمَّنْ يَسْتَحْتِ
 اللَّهُ بِمِثْلَاتِهِ وَمَنْ جَلَسَ مِنْ يَحْتَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ نَارِيُورِثُ
 يَقْدَمُ نَصِيبُهُ وَنَصِيبُ مَنْ نَصَبَهُ عَلَى حَقْوِ أَهْلِ الْفَرَايِضِ
 وَالْقَصْبِ بِسْمِ الْقَاضِي وَهُوَ الشَّمُّ الْقَاضِي الْمَقَالَةُ
 الْحَادِيَةُ وَالْأَرْبَعُونَ فِي إِقَامَةِ فَرَايِضِ اللَّهِ فِي جَاهِدٍ وَعَلَى سَبِيلِ
 الرِّسُولِ وَأَدَابِهِ فَعَاهِدُ وَلَا يُلْفِئَنَّكَ إِنْ الْفَرَايِضُ بِالْفَضْلِ
 عِنْدَ التَّفَاضُلِ وَلَهَا الْحُضُلُ يَوْمَ التَّنَاضُلِ عَنْ أَنْ تَكُونَ



مفتد بالسنن معتقد الزها من الجن متنسكا بالاداب
متسكيا منها بالاهداب متما ديا في اخذها متقاديا عن نهذا
فكل موقر متجل وان كان الأعز وند المحجل ومن اقتحم عينه
الادب وحقه لم تكن السنة عنده موقره ومن لم يوقر السنة
ولم يحلها لم يعرف قدر الغريضة ومحلها المقالة الثانية
والاربعون رضى الله عن العلماء الماشين من الله وحسابه
الماشين على سبيل محمد واصحابه المتواصلين بالحق فلا يحصون
عن فجة الرب الى ثنيات مضائق ولا يجيدون عن نهج الحب
الى نبيا طرائق في افواههم بيض بوارث على رقاب المبطلين
وفي ايديهم ثم عوارث في ثغرا المعطلين جمعوا الى الدين الحنيفي
العلم الحنفي والى العلم الحنفي الحلم الأصغى فنفسهم ورأسى
الحلم وقلوبهم معادن العلم بد بلاد من جبال وقار بجأت
مقاديرها يرجع بأوقار لعزل ما عمار ساحة الارض الأعمال
بالسنة والوضى اولئك العلماء حق العلماء وسائرهم كالتاب
على الما فلا تسر الا بالحكمة والزواه وادغم ذوا مل الكتاب
والدواه المقالة الثالثة والاربعون العلماء السوء
جمعوا عن ايم الشر ووثقوها ثم خصوا فيها الأمر والجور

وهو نوحها

وهو نوحها ليتهم اذ لم تزعوا شروطها لم ينعوها واذ لم ينعوها
كاهي لم يجمعوها انما حفظوا وعلقوا وصفقوا وخلقوا
ليعروا المال ويسروا ويفقروا الايتام ويأسروا اذا اتسبوا
اطفارهم في شرب فمن يخلص وان قالوا لا تفعل او يرا ذلك ان
ينسقى رز أربع قتاله ملاها ذرايع قتاله والحام واسعه
فيها اصلال لاسعه واقلام كانها ازالام وفتوى يعمل بها
الى هل فيتوى فان وارنت بين هؤلاء وبين الشرط وجدت
الشرط ابعد من الشطط حيث لم يطلبوا بالدين الدنيا ولم
يشيروا الغنى بالغنى المقالة الرابعة والاربعون
هكذا اتقت الكبار التي نصت واجتنبت العظيم التي نصت
ورضت نفسك مع الرأيين على ان لا تخوض مع الى ايضين
فما قولك في هاتك توجد منك وانت غافل وفراطات تصدرك
وانت ذاهل ولعلك من قى السوء مأكول والى المواضع باقراها
موكول فمثلك مثل الريال في محاماة على الاشبال يصد
عن التصدي لها البطل الحيس بل يرد عن مرابضها الحيس
ثم يصبح ابوالشيل والنحال على ابنه كالحبل وهي باوصال طيفة
كأنما كسنة قطيفة فما عنى عنده زيادة حتى تم للحمل كباده

خ
درج

المقالة الخامسة والاربعون من لم يحفظ ما بين فلكيه
ظل يقلب كقبيد وياتي يتمل على قفيه عن ناعلى ما فرط منه من
التلفظ واستفا على ما فرط فيه من التحفظ ولو كان اللسان
مخزونا لم يكن الفؤاد مخزونا وقلما يجرس مهجته من لا يجرس
لجته ولن تجد على السرايين الا بكل امانة قميننا المقالة
السادسة والاربعون امر الله الروح الامين ان يفتح مع الملائكة
بآمين اذ ادعى المتقي لاضيه بظهر الغيب عن نصوص القلب
ونصوص الجيب على ان الاخرة في الله يستوى فيها المحق والمهيب
ولا يختلف في مراعاتها البعيد والقريب وذلك لان المعنى فيها
واحد وان اختلفت بصاحبها الاحوال وتصرف به الحال
والترحال وهو القصد بها الى وجهه الكريم والاعراض عن كل
غرض ليقيم المقالة السابعة والاربعون الحازم من لم
يزل على جده ولم يزله عنه الى ضده وذو الراي الجبل من ليس له
شيء من الهول وكيف يكون حارما من هو مازع هيئات البون
بينهما نازع وكفاك ان المزع قلب الخرم كما ان المزع عكس الخرم
المقالة الثامنة والاربعون وتب كلمة منك عمتك في
الدنوب وامرعت على اضيك ملا الدنوب فان كان حارما زرع

الفر

الفر في شؤيدائه وان كان عبدا انزع المهابة من احشائه
وتقول انما هي من احدى وعملتك في ان لا تقول لها مزاحه وحكك
يا نلقابه لو علمت ما في الدعابة لا طفت باطرافها نالتك
ولما غرمت بها الهاتك استرل ان داعبت الرجل فضحك ولم
تشر انه بضحك فضحك حيث لم تعلم لو فطنت للاعلامه انك
الرجل المضحك من كلامه وذلك ما ليس به حقا انه من صفات
السخا المقالة التاسعة والاربعون الجد في الامور
والتشهير وانصاح الراي والتخبر وترك الهوادة والادهان
والضبط البليغ مع الاتقان والسعي المتكسر عند استكفاء
المهم والخطو الوساء دون استدفاع الملم جليلة لا يبلغ
مداها الا ابن اهداها من كان تدبيد الشمة شديدا الشكبه
يتجلد على غلاته والبليد يتعلل ويخوض احشا الحوادث
والنكد يتسلل المقالة العاشرون مضطرب النهار
في المعاش منبسط الليل على الفراش على ذلك طوي بيضه وده
حتى اخلت السنون غوده ذاك هو وسدده ليس الا ان حدث
بغيره قال كلا حياة طولية ولا طایل وصال مطلوب بطول بل بغيره
فياويله وعوله اذ اراى المطلبه وقوله المقالة الحادية

بغيره

والخسوف لله بلا وعبد ملكي ذي منبت زكي قام عند مطلع
شهابيل قبل ان تنقوض خيام الليل فذكر الله ورحمه واشى
عليه ومجده صلى على النبي وسلم وطاف بالبيت الحرام واستلم
واعتق المستجار والمسلم وتميز بالمقام وزمزم واتى الحطيم
فدعى تحت الميزاب ثم تنحى واقبل على الاحزاب فصق قدميه في
بين حجر الى ان طلع مشطير الغي المقالة الثانية مستطيل
والخسوف رب دعاء ودمعة من اجل رياء وشعة فلا يزد هيك
كل داع دافع العين ولا تغتر اذا سمعت بسرى القين ولا
تثق بالذي حال عن ثقاته وابن من يتقى الله حق ثقاته
واعلم ان اكثر الامور مخوفة ظاهرا خيلا وبطن مشوة فاستعد
بالله من شر ما انت راء فان الدنيا كل يوم الى وراء المقالة
الثالثة والخسوف اربها الملك لا تغرك الاعلام المنصوبة
والاعناق خوك ممدودة مصوبة والخيول التي خلعتك
وامامك تحف واحشأ من حولك من خوفك ترهب والامور
المطاعة والامور المستطاعة وانك مشغول بكبيرها مستقل
لكثيرها ولا تنس ان فوقك امرا عظيما امرك هذا السيد امير
وامراتها اميرك ونهيك لديه نهى وامير وان اقل ما يلزمك ان

تهابه

تهابه كخايرها بك ادنى عباده وان لا تنفك معواخذ بك مقصودا
لعل سلطانك وان يمدك عن بعض كبرك كبرياؤه وتعلم ان لا
مشيئة لك والامر كله ما يشاؤه المقالة الرابعة
والخسوف ثقنك بقول الطبيب مرضا شديدا من مرضك
وابعد لك من الانتها الى غيرك فان مرضت فابدا بصبرك
وشر باشكر على خلوك ومترك فان استقر بك الوصب واستقر
بك النصب فارفع يدك الى من يد او يد وما يد او يد الامن
يد ويك وانما يشفيك التحمل والخشوع ليس يؤصنا
ويخشوع ما الطبيب الاتباع تجرته وبايه ما في ابريته
وربما ادبرت بك تدابير وعقوبتك عقايره وايضا اطباء
فالترحم اما عبد الطبيعة واما عابد الصليب في البيعة
المقالة الخامسة والخسوف مل عن القسوط مع
الاقساط وعليك من الامور بالاوساط ودع الغلو
والتقصير الى القصد وقد رتق يد او د في السرد وتكلف
من الطاعة ما دون الاستطاعة فمن اولها الطاقة كلها
او يشك ان يملها وادع نفسك النقي لا ترجع القهقري
فلان تترك فيها بقيه خير من ان تجدها بيطية ولا تنس حظها

من الجاهل فذلك سبب التمام المقالة السادسة
والخسون رب مطيق امر لا يؤدغذ الولم يكن بمطيق
ومنتيق يقول ليتنى كنت غير منطيق وقد يجوز على
الصراط من هو منجم والمفوقه في كبة النار معجم وما يدريك
لعل باقلا وائل وسحب على وجهه سبحانه وائل فلا تقتبطن
الخطيب المشتق فلعل تشقيق الخطب كان خيرا له من
تشقيق الخطب ولا الشاع المعلق في قصايد فقه
سمع ما جاني اللسان وخصايد المقالة السابعة
والخسون الجنون فنون والقنون جنون حسبك فن
قد هو في اذ اطاعتك اذ اتك وخطبك الذي تستوى
عليه عباداتك وما عداه جسد رايق لولا انه عايق
والخنف نافع الا انه وازع وان فئا من العلم انت به
جاهل خبير من علم انت به عن العمل ذاهل وكاين من فن
يفهم كل في وليس هو من الاخرة في شيء المقالة
الثامنة والخسون ان قيل هل لك في شخص كالصنم وخص
كالصنم وبياض مجرد وخد مؤرد وثغر مر تل وخصر مبتل
وطرف فيه كحل وصوت فيه محل وفي اعضاء لا ينين

١٢ من بنين وابناء بنين وفي بنات المسكة الحمر والسكة
من امهات الثمر وفي الارصيات العياطل واللاصقيات
الحق الا باطل قلت بل فيك اشد الهم وترملت
كالسنت الى الغيث المنهل وان عرض عليك وجه من
وجوه الخير فعرض او فوض اليك باب من ابواب البر
فمعرض او ذكرت ايات الله فمقنود تغور او شكرت الا
الديحى انه فكنود كغور بني على هو الدنيا طبعك وعرض
على استخبارا نبعك فان جرى حديثا طالب لك الحديث
وانبعث لك الطالب الحثيث واما حديث الاخرة ففت
تسمعك يحبه وكان في صدرك منه سنانا يرضه المقالة
التاسعة والخسون مؤثر يشع بالنوال ومعرض ينج في
السؤال اذا التقيا فجدلتان تصطكان وجدلتان من
الضراير تحتكان هذا الزشعج غير مقنود له في وجه
الصعلوك فيج افقوان وذاك ملج ملجف مخف مخف
له دق بالوجنتين دق القصار بالميجنتين ان منح
تبتشش وتطلق وتنبصص وتلق وان منه اخذ
بالمخانيق ورعى بالمجانيق المقالة الستون

دبر المعاش والمعاد يا زائر سلمى وسعاد فليس من اعتاد
المضاجع كمن ارتاد المناجع ولا من الف الملاعب كمن كلف
المتاعب الكيس متجلمد متصلب فيما يجدى عليه متقلب
والعاجز متقاعد متقاعس عما يجب فيه التيقظ متناعس
فكس ياكلان في امرتك ولا تعجز ونصيبك من داريك فاحزن
ولا تتبع في متصرفاتك الاطبيب الجناه والقرب من النجاة
المقالة الحادية والستون ابن ادم تزق عجول
لا يزال ينزق ويجول يحسب ان تزقه هو الذي رزقه
وان عجله مما اخر اجله وان تزوه وطيشه مطيبان عيشه
وان جولانه ونزوده يحمان مبدده ان قيل توقف يا رجل
وتوقر يا عجل طار في الشفاف متوقلا وغار في الشفاف
متوغلا وليس يحفظون عن شيمه مخطون عليها في
المشيمه والكثير الاخلاق خلق منها الوقار والترك المقالة
الثانية والستون ما كان في ذمتك من قرض فاقضه
وما كان لك من خصم على وجه الارض فارضه ولا تقل ايان
الاقرب الديان فانك ملاقيه عن قريب فحاسب وكفى به من
حسيب والله والله الخصم الاله وله المحال الاشد
وحسبك

١٩ وحسبك بريك خصي فلا تنزد عليه خصوما وبعضيانك
اياهم وصفا فلا تضم اليه وصوما وهب انك تقول ان ربي
الاكرم فما قولك في من هو من اللوم الأم المقالة
الثالثة والستون رحم الله تعالى امرؤ زعم ابو به ورحم واتقى
الله الذي ينشد به والرحم والفق في يساره ونحسره من
عرف بخلافه من اسرته ولم يحمله ذلك على ان يطوى كشحا
او يضرب عن قهده صفحا او يشق كما شق العصى او
يترك الرمي من ورائه بالخصي الا ان الالف مع العشرة
من الكلفة العسيرة والحزن من يحامى على اولى القوي ولا
يتحامى كتحامى الاملس الجري وليس لذلك الا فرغ نبغته
معدنيه وذو نفس مسنندية مهنده المقالة الرابعة
والستون ما شرب ريقا بعد صاف كد فوع الى جوار بعد
انصاف منهل العدل اصغى من المرأة غيب الصقال ومن
قرحة البليغ الصايب في المقال ومورد الجور الكدر منها
المطال ومن الوعد المزوج بالخطال المنصف مبغض حق
حقنا فيه فيوليه والجابر مشعوف به فلا تخليه المقالة
الخامسة والستون شئت وغرايك ما وخط

عارضيه مشيب وشحنة وغرامك برد آشابك قشيب مالى رجا شابه
اراك صعب الحراس طامح الراس كأن وافد الشيب لمر
يخطك وكان ارتقا السن لم يخطك الشحنة تكسب
اهلها سمنا وانت ما كسبتك الامتا لو علمت اى وفد صل
بغورك لتبرقعت صيائس وفدك ولكن محيا لم يتعلم
الحيا ولم يتهج من حروفه الحاولا الياء تثب الى الشرحا تثب
الظبا وتلث الى اللوا كما تلث الظبا ان تمم الباطل فاسمع
من سمع وان فهم الحق فكانك بلا سمع حملت نفسك على
الرياضات وهي المريضة ومن يحتلب اللباء من اللبوة
والمقيضة المقالة السادسة والستون العلم
صعب ولا يهل منه اصعب والتقى تعب والفجر منه اتعب
الصعب ما اعتبك الفجعات والتعب ما جرحك التعب ما جرح عليك
مع التقي عدة كفا لا يتقوهين خطبه وتروين صعبه
وشك التقضى والشتا الجبل فى عاجله والنجاة والثواب
الجنيل فى آجله لانه من نظر فى الحقايق وتقطع وانشق
ضماير الامور واستبطن طوبى لمن اصغى الى داعي الحق واصلاه
ولم يسد عن تماع دعوتة الصماخ المقالة السابعة والستون

كل آخذ

كل آخذ بالاعتياط غير ناكب عن الصراط وكل خير متقى
متخير متقى لا يصطفى الا الفاقع من الالوان ولا يصطفى
النار ذات الدخان يقول ان اول العلم ان ارعى حول الحمى
وان هذا البرد ينى وان ذاك مما يخرج دينى وانذره
فلا يزال بخشى الظنه كالمالى فى السالك للطريق الشايب
المقالة الثامنة والستون اهلك الغراب وهو يورود
غريب اهلك ام صالك يا غريب كيف لا يسود حال البعيد
عن اقربيه ولا تبهر لمة المفارق لآمه وابيه ما غلب
غريب فينصره غريب وما اصبح مفترى الا وفده تريب
لا يفتدى اهل الفطن من يفتد عن الامل والوطن ورضى ان
تترامى به الاسفار وتتقاذف به القفار جان عما بلد الى
بلد نازعا الى مال وولد ليقال جوا به مجرب جواله مديرب
بلى ان الغربة ذربة لولا انما كربة والسفر اغتنام الا انه
اغتنام ولكن المسافر المهاجر الى الله تعالى غاربا في سبيله
او حاجا لبينه زار القبر رسول هو المسافر المسعود
العين بئاصيته معقود المقالة التاسعة والستون
خير اللسان المخزون وضر الكلام الموزون فخذ ان احدث

بافضل من الصمت ورتين حديثك بحسن الوقار والسمت
وارسل كلماتك في اتساق انابيب التمرى ولا تفرغ في اريالها
طنابيب المهرى ^{نسبة المهرى باليمين} ان الطيش في الكلام يترجم عن خفة الاحلام ^{اي العقول}
وما دخل الرفق شيئا الازانة وما زان المتكلم الا الرزانة
المقالة السبعون ايتها الشيخ الموطا العقب
المنتفخ الكنية واللقب اذ اركبت مهريا او شهريا فلا تتخذ
قولها ثم ظهريا واحذر العقاب فلا تذو العقاب واعلم
ان مساوي اخلاق الرجال استعداد الركبان للرجال ^{اي المناشئين على ارجلهم}
المقالة الحادية والسبعون الحوض عاير من ادم
الحاض ويغرض الاعراض كالمقرض وهو والله داعية الدنو
من المظلم الذي كان القناعة سبب السموات الى المظلم
التي تناسك القانع بريك التزب في حلتى المتزب وتهاكك
الحريص بريك المتزب في طمرى التزب فاذا صبا الى الحوض الصابون ^{جمع صابون}
فاغسل عنه ثوبك بالحوض والصابون ان تقا العوض من الحوض
والطبع هو النقا من كل دنس وطبع المقالة الثانية
والسبعون الكليس كل الكليس والعاجز كل العاجز من هتق
به داعي العقل فلباه بالسعي الناجز ومن قعد به التقجيع

معتلا

معتلا بالهوى العاجز المقالة الثالثة والسبعون
الدنيا خدع والناس يدع والموت لا يخون منه الا عصم الصدع
فخذ ان شئت وان شئت فدع المقالة الرابعة والسبعون
ما المرء باصفى قلبه ولسانه والمرء بالكبرية عمله واما يانه
وما يغني عنه اصغاره اذا خاند الكبراه وان اعز ما بين دفي
اياس بعض ركنه وبين فكي قس معشار لسنه المقالة
الخامسة والسبعون ايتها العبد الخذل ما هذا البذل المذال
وما هذا الخذل الاصغر والطرف الاصور يا هذا اكسر اجفانك
فلعل القصار يدق اكفانك المقالة السادسة
والسبعون رب بلاح يقول لحامله صفني ورب كلمة تقول
لقايلها دعني ان اسلمة اللسان تنفذ ما لا ينفذ الاسل
وتأخذ ما لا ياخذ القنا العسل وايم اللسان في مصون الما
اشد من سفك محقون الدما فايال وقلتان الكلم الا المتدبر
منها يفهم ولم المقالة السابعة والسبعون لن
ينال الله اعطاف تتهافت ولا اطراف تتماوت ولكن يناله
قلب شفا من النار يتلظى وشوقا الى الجنة يتشظى وخلوص
نية بالعمل مشفوع وشك باليقين مدفوع المقالة

المذال

الثامنة والسبعون العلم للعامل كالخطر للبان والعمل للعالم
كالرشا للسان ومن لا مطر له لم يستويناه ومن لا رشالة
لم ترتوظماه فمن اراد ان يكون الكامل فليكن العالم العامل
المقالة التاسعة والسبعون يتم تفقهن وظلم
تفكهن فمن ثم زال عنكم التوفيق وطال عليكم الطريق
وحكم اسرعكم تحرجا برعكم واحسنكم تحرجا ورعكم المقالة
الثمانون تصلب في دين الله رجال فجز من كلماتهم جنودا
مجنده وجرد من السننهم سيقا مهنده ونكس لهم روس
الصيد وخفض لهم اجنحة الصناديد وادهن اخرون
فصربت بهم الاكالب وبالت عليهم الثعالب وفرستهم الانياب
والاظافر وداستهم الاضفاق والحوافر المقالة
الحادية والثمانون املا عينيك من رينة هذه الكواكب
واجلها في جملة هذه العجايب متفكر في قدرة مقدرها
متدبر احكم مدبرها قبل ان يساق لك القدر ويحال بينك
وبين النظر المقالة الثانية والثمانون من لك
بالعيشة الراضية مع الحياة الماضية هيات ما هي رضى
وليس مع الحضي امرضى وانما يسعد ولا يشقى طالب ما لا

ينفذ

١٧
ينفذ ويبقى المقالة الثالثة والثمانون اشوق قلبك
حلاوة العفة وارده على الاكتفاء بالقفة فكم ما زاد حاجهم
بك على الشبهات وربما ابتلاك بصغار الهفوات ولا خير اليوم
في الرضا والرجاء لمن تنزل به الشدة ضحوة الغد المقالة
الرابعة والثمانون ليتهم اذ لم يامروا بالمعروف ولم
يتركبوه واذ لم يتجاوزوا عن المنكر لم يرتكبوه يفدون على
الذي احرصا كالسباع تغد وخامسا العيث حيث ما ساروا
والحيف كيف اداروا طوبى لمن اتاه بريرة الموت بالاشخاص
قبل ان يفتح ناظره على هول الاشخاص المقالة
الخامسة والثمانون يا مغرورا لا عمل مبرور وباشقى لا صدق
نقى وباغدر غدير كله كدر مثلك لا يرضى به احد وهل يرضى
الاحد الصد المقالة السادسة والثمانون كم ادلت
للفقلة من الفطنة واطلت الاصطلا بنار الفتنة وكابن
زلت بك القدم ثم لم تقزع السن من الندم ليت شوي متى
تنتبه من ضجعتك ومتى تنتعش من صرعتك المقالة
السابعة والثمانون رب علوم لا تنفع واعمال لا ترفع وليس
لاهلها منها الاكد القرايح وكيد الجوارح فاهلها بمن استخلص

العلوم الدينية واخلص الاعمال بالنيه المقالة
الثامنة والثمانون رب موصوف بالمكارم والمسامي وهو
معروف بالمكاره والمساوي ومنعوت بالحكم الراسي والعلم
الراسخ وهو منها على اميال وفراخ حسبك هذا الشطط
مستزلا للسطح المقالة التاسعة والثمانون
الاجداد انكتم الاجداث والآباء اكتمت الآباد والابناء عما
قليل انبا فقيم الخصر على ظل قالص ومقيل انت عند غدا
شاخص المقالة التسعون الا ان حق الشنا
لمن له حق السنا ولا اعلى من رب العرش واسنى ولا احسن من
اسمايه الحسنى فاستفرغ في تجيده طوقك واجتهد ان لا يكون
مجد فوقك المقالة الحادية والتسعون قصر اجل
وطول امل وتقصير في عمل لشد ما اقل السهو وقلوب القوم
وفطاعيونهم كرى النوم فجفوا عن النظر والاعتبار وزلوا
عن الابصار والانتصار المقالة الثانية والتسعون
يا دنيا كم لك من آباء جرحي ومن اجفان قرحتي تفجع للمصوب
من فراقك فوق رؤس عشاقك على ان نكاياتك لا تخصي
وشكاياتهم عدد احصى المقالة الثالثة والتسعون

هذه

لا تخرج

هذه الدار ساكنها غدار فاهرب منها واعلم ان الهرب منها
اسلم لا تنج بهذه العقوبة ان كنت تخاف العقوبة ولا تطلع
في خيبرها ان الخير في غيرها المقالة الرابعة والتسعون
رزق مبسوط ومقدر وشرب صافي ومكدر ورجل دنت
له اللقاع واخر يحسب الماء القراح وما اوتي هذا من عجز ووقن
ولا اوتي ذاك من فضل ذكاء وذهن ما هذا الا قضاء من
بيده الملكوت ومشيئة من اليه الكتاب الموقوت المقالة
الخامسة والتسعون يقطر الحلال الطيب والحرام
عن برصيب ولما طاب وترز خير مما خبت وعزركم من اكل
حمل رضيع اعد له طعام من صريع ومسقى كاس من الرقيق
بشر بعد ان الحريق المقالة السادسة والتسعون
صديقك من ينصح لك ولحيمك وينصح عنك وعن حريمك
فان كنت صديق نفسك فلم احطأها نصحك ولم تحطأها نصحك
على ان نصحك لها ان تحتوها بالملاعب ونصحك عنها ان تمنعها من
المتاعب هذه العري ظلم منك وعيد وان ونصح كنصح امه بنى
عدوان المقالة السابعة والتسعون حق الزار
وصف المزار وطال السبيل وحار الدليل وما يدريك علام

تقدم اثبتت ام ترزلكم المقال الثامنة
 والتسعون لا تحط المرأة لحسنها ولكن لحسنها فان اجتمع
 الستور والجمال فذلك هو الجمال واحمل من ذلك ان تعيش قصورا
 وان عمرت قصورا المقال التاسعة والتسعون
 يا جود القين كانك بغراب البين اين ادمك الدوايب
 وقد شابت منك الدوايب تفشش ام الروى وتبيض
 حيث تطلع الشرات البيضاء لم يبق الا الحمل على الالة الحذا
 والطرح تحت الرمل والحصبا المقال العاشرة
 ما اهل النجاة والخلاص الا اهل الوقا والافلاص الذين
 اوفوا الله تعالى بالمواثيق وخلصوا دينهم بعد التصديق
 فليت شعري من اين يرجو انه ممن ينجو من هويها فيوما
 اغدر وصاله ساعة فساعة الكدر هيبا لم تر من شرابك
 الا ان يروق وان يصغى ويصفى والارميت بحاجته
 وربا اخيت على زجاجة فكيف رضيت لديك بالقذا
 والمؤمن لا يرضى لدينه بذا تمت بعون الله بحانه يوم الثلاثاء
 المبارك الادي والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٧٨ على يد كاتبها نفسه
 احمد بن منصور في القنات عقر الله له وجميع المسلمين بجاه سيد
 المرسلين صلى الله
 عليه وسلم
 تلميذا



سيدة كانت ولادة الرخشي يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة سبع وستين واربعمائة
 في ليلة كبرى من فري خوارزم تسمى زخشر قال وسمعت ابي يقول اجتنابها اعز الى فاسل عن اسمها
 اسم كبير جافيل له زخشر فقال لا خير في شتر ورد ولم يلهمها وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين
 في سمانية بجر جانية وهي قصبة خوارزم ويقال لها بلقنم لولا ان خرجت وقيل لها جانية وهي على
 طي جيون وكان ذلك بعد جوعه من ملكه حرسها الله لك وكان قد جاء منها ما فصار يقال
 جار الله لذلك وكان هذا الوصف علما عليه ورثاه بعضهم بابيات ومن جعلتها
 ارض ملكة تدرى الدمع مقلتها حزنا لفرقة جار الله محمود وقد اشهر ان احدها رطلية كانت
 ساقطة وان كان يمشي في جوار من خشب واختلف في سبب سقوطها فقيل انه كان في بعض اسفاره
 ببلا دخوارزم اصابه تلح كثير فورد في الطريق فسقطت منه رطلية وانه كان بيده مخضفة
 شهادة خلق كثير ممن اطلعوا على حقيقة ذلك خوفهم ان يظن من لم يعلم صورة الحال انها
 قطعت لرعية والنبلج والبرد كثير ما يؤثر في الاطراف في تلك البلاد فتسقط رطلية خصوصا خوارزم
 فانها في غاية البرودة ومنها خلق كثير سقطت اطرافهم بهذا السبب فلا يستبعد من لا يعرفه وقيل
 ان الرخشي لما دخل بغداد واجتمع بالفقهاء الخنفي الداماني سألهم عن سبب قطع رطلية فقالوا
 العالدة وذلك اني كنت في صباي امسكت عصفورا ورطلية تخط في رجليه فافلتت من يدي فادركته
 وقد دخل في خرق فحذبتة فانقطعت رطلية في الخيط فنامت والدتي لذلك وقالت قطع الله رطل
 الابعد لم تقطع رطلية فلما وصلت الى سن الطلب رجلت الى بخاري اطلب العلم فسقطت عن
 الدابة فانكسرت رجلي وعلمت على عملا اوجب قطعها والله اعلم بالصحة ومن كلامه رضي الله
 اذا سألوا عن مذهبي لم ارج به ولا كتمه كتمانني اسلم فان حنفيًا قلت قالوا بانني ابي الطالوت هو الشرا المجرم
 وان مالكيا قلت قالوا بانني ابي اهل الكلاب وهم وان شافعيًا قلت قالوا بانني ابي تكاح البنت والبنين
 وان حنبلية قلت قالوا بانني نقيل حلوى بغير خبسم وان قلت من اهل الحديث ورويه يقولون ليس يدري وتعلم
 تعجبت من هذا الزمان واهله فما احسن السائلين نسلم واخرى صرة وقدم معشرنا على انهم لا يعلمون واعلم
 من هذا اقل الجاهل اعنت اني انا المير والايام افلم اعلم ومن كلامه رضي الله تعالى عنا ونحن اميين
 سارري لتعجيل العلوم الذي من وصل غانية وطيب عناق وتيا نالي طر بالحل عويصة الشهي واصل من صدامته ساق
 من سار قلادي على اوراها اهل من الدوكا والعناق والذين نزل الفتاة لدفها نوري لا لقي الرول عن اوراها
 البيت سهران الدجا وتبينته نوما وتبغ بعد اكل الحاقى ومن كلامه رحمه الله تعالى رحمة واسعه
 زمان كل حب فيه خب وطعم الخيل لذيذ اق لهم وقبضا عنه نفاق فنافعا لثفاق له نفاق هو